

1/1 شرح صحيح البخاري / كتاب بدء الوحي / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لكم سلسلة الدروس العلمية لسماحة العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى الاقدار التاسع والعشرون وهذا الاصدار يحتوي على شرح كتاب صحيح البخاري للامام الحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري. رحمه الله تعالى -

[00:00:00](#)

كتاب بدء الوحي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتاب بدء الوحي قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين -

[00:00:32](#)

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير. قال حدثنا سفيان. قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - [00:00:56](#)

قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع القصة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:01:16](#)

فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث العظيم وهو حديث بالنيات يتعلق بالاعمال الباطلة ومن الشطر فان الدين باطن وظاهر اعمال باطلة تتعلق بالقلوب واعمال ظاهرة تتعلق بالجوارح وهذا يتعلق بالقلوب -

[00:01:36](#)

وحديث عائشة ونحن في امرنا هذا ما ليس منه رد من عمل عملا فهو رد ما جاء في معناه هو الشرك الاخر. يتعلق بالاعمال الظاهرة ولا تصح اي عبادة الا بالامرين بالاخلاص لله وموافقة الشريعة - [00:01:59](#)

هذا هو العمل الصالح الموافق لشرع الله الخالص لله عز وجل قد ذكره مؤلف في مواضع واللفظ وانما له بالنيات وانما لكل منها ما نوى فمن كان هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله - [00:02:16](#)

ربما كان ينظر الى دنيا يصيبها او راضي ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وهنا اختصر بعضه وهو قريب عن عمر رضي الله عنه يحيى سعيد عن محمد إبراهيم التيمي عناق من وقاص الليثي - [00:02:31](#)

ثم انتشر عن يحيى ورواه الامم الكثيرة صحيح ابن سعيد نعم نعم. الكمال والصحة ما يصلح الا بالنية اعمال العبادة ما تصح الا بالنية. نعم. انما الاعمال بالنيات. نعم. قول على القبر سمعت عمر بن الخطاب يخطب على المنبر اليس غريبا ان يكون هو الذي رواه -

[00:02:46](#)

وسمعه على المنبر هو ما ثبت الا من طريقة الطرق الصحيحة هل له الا من طريق عمر؟ نعم. باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة - [00:03:08](#)

عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد - [00:03:21](#)

علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته

ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا - [00:03:41](#)

اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم نعم باب حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:04:01](#)

انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم ثم حبيب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي - [00:04:14](#)

ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال - [00:04:34](#)
قال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:04:54](#)

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني فجملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة - [00:05:14](#)
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف على نوايب الحق فانفردت فانطلقت به فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العز ابن عم - [00:05:34](#)

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى - [00:05:54](#)
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليت فيها جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم - [00:06:14](#)

لم يأتي رجل قط لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترى الوحي. وهذا يدل على فقه فهمه - [00:06:34](#)
لانه عرف ان هذا امر عظيم وانه اذا ابداه للناس عادوه وكذبوه كما جرى للرسل السابقين وهذا هو الواقع فقد اودى عليه الصلاة والسلام واخرجوه حتى اذا هاجروا الى المدينة وهذه اول سورة نزلت - [00:06:52](#)

اولها اقرأ باسم ربك ثم نزلت مدته اليد وصار رسول الله. في اقرأ الصلاة نبيا عليه الصلاة والسلام وغبطه ليتحمل الشدائد والامور العظيمة عليه الصلاة والسلام وان الوحي يكون فيه شدة والرسالة تكون فيها شدة فلا بد من التحمل والصبر. اللهم صلي عليه وسلم الله اكبر نعم - [00:07:08](#)

يدل على اسلام ورثة ظاهرة انه مؤمن ظاهر الاسلام نعم ولهذا هل المسلم جاء لموسى ان موسى يعني وسط الخير وسفير الخير يقول قبل الحق بالكثره شو؟ بمعنى وادلته الشرعية وما اكثر الناس ولو على صدر المؤمنين. نعم. طيب لماذا قال الجاموسي الذي انزل على موسى ولم يقل الدين في - [00:07:35](#)

لان عيسى تابع. تابعة لسنة موسى نعم الله عليكم حديث الحاكم لا تسبوا ورقة ابن نوفل فاني رأيت له جنة او جنتين عمر عليكم ما ما اعرف لكن ظاهر السياق هنا يدل على - [00:08:25](#)
لانه هذا الناموس اقر بهذه ليتني فيها جزع مؤزرا كل هذا يدل على اسلامه قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو - [00:08:42](#)

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى - [00:09:03](#)
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع الله تابعه عبدالله ابن يوسف وابو وتابعه هلال بن مرداد عن الزهري وقال يونس ومعمربوادره. الله اكبر. نعم. باب - [00:09:23](#)

التي رعاها يا جبريل. نعم؟ اقول هذه المرة الاولى التي رأى فيها جبريل على خلقته؟ نعم الله اكبر الله اكبر حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا - [00:09:43](#)

ابن جببر عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه. فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه - [00:09:59](#)

وسلم يحركهما وقال سعيد انا احرفهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه لك في صدرك جمعه - [00:10:19](#)

معه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثمان علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأ - [00:10:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. اللهم صلي والحمد لله نعم. باب حدثنا عبدا قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا يونس عن الزهري حاء وحدثنا بشر بن محمد قال اخبر - [00:10:59](#)

عبدالله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل - [00:11:17](#)

كان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بلفظ الخير من الريح المرسلة اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي - [00:11:37](#)

لا محدثنا ابو اليمن بارك الله في هذا الدلال على فضل مدرسة القرآن. لان فيها خيرا عظيما وفضلا كبيرا وتأسف بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيها مصالح كثيرة ولا سيما في رمضان نعم جبريل عليه السلام للرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان قال الله يا شيخ يقرأ جبريل ويقرأه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

على هذا ويقرأ هذا حتى يستفيد مما جاء به يأتي به عن الله جل وعلا. نبي ضيعه الله من صحيح. نعم؟ حديث ان خالد نبي ضيعه قوم ما اعرف له اصل باب حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري - [00:12:13](#)

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان - [00:12:35](#)

كفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب ونسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوه - [00:12:55](#)

قم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبتني فكذبوه. فوالله لولا الحياء فوالله لولا اي ومن ان يأتروا علي كذبا لكذبت عنه. ثم كان اول ما سألتني عنه او قال كيف نسبه فيكم؟ قلته وفيما ذو نسب. قال فهل - [00:13:15](#)

قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفا فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخرة لدينه بعد ان يدخل في - [00:13:35](#)

قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا. ونحن منه في مدة اندري ما هو فاعل فيها؟ قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. يعني - [00:13:55](#)

الحديبية ما استطاع ان يقول شيء الا في هذا. نعم. نعم. نعم. قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال انا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركهما واتركوا ما يقول اباؤكم - [00:14:15](#)

ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب كذلك الرسل تبعث في نسب قومها وساتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا وقلت لو كان احد قال هذا القول - [00:14:38](#)

لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت الا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا فقد اعرف انه - [00:14:58](#)

لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوهم ضعفاؤهم فذكرت ام ضعفاء وذكرت ان ظعفاهم اتبعوه وهم اتباع الرسل. نعم. وساتك ايزيدون ان ينقصون فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الايمان - [00:15:18](#)

سيتم وسألتك يرتد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت الا. وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وساتك هل يغدر فذكرت الا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا - [00:15:38](#)

الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص - [00:15:58](#)

لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث هذه لحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله - [00:16:18](#)

في الهي رطل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجره مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاربسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - [00:16:38](#)

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده السخط - [00:16:58](#)

وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب الباء وهرقل - [00:17:18](#)

على على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس. وقال بعض بطارقه قد استنكرنا هيئتكم. قال ابن الناطور وكان هرقل حزان وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقليل لهم حين سأله اني - [00:17:38](#)

رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا اللهم انك فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل - [00:17:58](#)

ان ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا هو ام لا؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مختتم. وسأل عن العرب فقال هم يختتمون. فقال فقال هرقل - [00:18:18](#)

هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره وكان نظيره في العلم وسار هر الى حمص فلن يرمي حمص حتى اتاه فلم يرم فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج - [00:18:38](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الرمث دسكرة فاذنه هرقل لعظماء الروم في دسكرة بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد - [00:18:58](#)

وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش وحاصوا حيصة حمر الوحشية الابواب فوجدوا وقد غلقت فلما وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا - [00:19:17](#)

اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه رطل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري. وهذه الاشياء التي ذكرها على كبر عقله وعند ما - [00:19:37](#)

كبيرة ولكن حب الرياسة غلب عليه وحرم هذا الخير العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله العافية نعم الله المستعان بعض الكتب التي توجد في المتاحف للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:57](#)

توجد في بعض المتاحف هل لها شيء مزيان هذا اذا وجد من اهل العلم الذي ذكرها على اهل الحديث نعم اليكم سلام على من اتبع الهدى هل يقال للمسلم؟ نعم الكفار يقال للكفار - [00:20:12](#)

الناظور عندكم نعم. نعم. لا يعلم بحالهم لا يسلم عليه يسلم على من لقي مثل ما قال صلى الله عليه وسلم الاسلامي افضل؟ قال عنه تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفتكم ولم تعرفوا - [00:20:33](#)

الا اذا عرف انه يهودي لا يبدأ او نصراني او غيره من الكفرة لا يبدأ ثم اذا لم يعرف يسلم على من لا مم. لا يسلم عليه يقول كيف

حالك؟ ما يقول السلام عليكم - 00:21:11

كيف حالك كيف انت؟ كيف حال افلام؟ قال الشيخ رحمه الله نعم. قال شارح ابن الناطور هو بالطاء المهمة. نعم. وفي رواية الحموي المعجمة ها وفي رواية الحموي للطاء المعجمة - 00:21:24

بالمعروف مم. صار الشيخ حمر الوحش اه الشائع عند الناس انها المخططة ويقول بعض الباحثين انه بعد البحث والاستقرار في كتب الحيوان ما ثبت او اثبت احدهم ان هذه. اللهم الا في بعض المراجع المتأخرة. وسألت بعض اهل البيئة والفطريات فقالوا الدارجة - 00:21:39

للناس من المخطط وهذا عندنا من الاهلية اما الوحش فهو يسمى بوضيحي اما اقولكم اراه فيها مخططة الحيوان تراجع حياتها ما في بيان وصفه من ظهر وحش ما يعتبر بطل وحش - 00:22:00

لأننى البقرة انتهى الوجه الاول فضلا اقلب الشريط. مم. صار الشيخ عمر الوحش آآ الشائع عند الناس انها المخططة. ويقول بعض الباحثين اما بعد البحث والاستقرار في كتب الحيوان ما ثبت او اثبت احدهم ان هذه. اللهم الا في بعض المراجع المتأخرة. وسألت بعض اهل البيئة والفطريات فقالوا الدارج عند - 00:22:24

الناس من المخطط وهذا عندنا من اهلية اما الوحش فهو يسمى بوضيحي فما قولكم بسرعة في حياتها ما في بيان وصفه وحش ما يعتبر بطل وحشي البقرة وسعدت بصحبتكم مؤسسة اسمع للانتاج الاعلامي والتوزيع - 00:22:49

بالتعاون مع تسجيلات البريد السعودية الرياض الطريق الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذي هاتف وفاة اربعة اثنين ثمانية صفر سبعة تسعة ثلاثة صندوق بريد ثلاثة صفر اثنان ثمانية ستة - 00:23:21

الرمز البريدي واحد واحد اربعة سبعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:23:45

هذا ومن ما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا سواء عليهم اأنذرتهم ام لم تنذرتهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى قارئهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما - 00:24:49

فهم ام لم تنذرتهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى قارئهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما - 00:24:49

الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله واذا قيل فلهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن مما يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - 00:25:19

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. اولئك الذين اشترى - 00:25:59

الضلالة بالهدى فما ربح تجارتهم وما كانوا مهتدين. مثله كمثل الذي وقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون - 00:26:29

او كتيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في هذانهم من الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف صارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. ولو شاء - 00:26:59

الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - 00:27:31

آآ فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم وادعوا شهداءكم من دون الله - 00:28:03

ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت من كافرين. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنة ما بين تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا - 00:28:33

وهذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة ما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا - [00:29:03](#)

فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا ايضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون كما امر الله به ان يوصل. ويقطعون ما امر الله به ان ينصب ويفسدون في الارض اولئك - [00:29:33](#)

هم الخاسرون. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم - [00:30:03](#)

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها ان يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال - [00:30:33](#)

تابعوني فقال انبئوني باسمائه ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم وانبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تدون وما كنتم تكتمون - [00:31:05](#)

اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم كن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا لا تقريا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فاذلها الشيطان عنها فاخرجها من - [00:31:45](#)

ما كان فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف - [00:32:15](#)

عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب ارضهم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوقوا بعهدي انف بعهدكم وايادي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافرين - [00:32:45](#)

ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وايادي فسقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل الحق وانتم تعلمون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اداء مرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:33:19](#)

واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون ان انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي الذي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي نفس عنا - [00:33:49](#)

شيئا ولا يقبل منها شفاعا ولا يقبل منها شفاعا ولا يؤخذ منها عدل فلا هم ينصرون. واذ نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبون ابنائكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم - [00:34:19](#)

عظيم. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده انتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذ اتينا - [00:34:49](#)

موسى الكتاب والفرسان لعلكم تهتدون. واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم ان انفسكم بادخاكم العدل. فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم ثم عند بارئكم فطاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذ قلتم يا موسى لن - [00:35:19](#)

نؤمن لك حتى نرى الله جهرة. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن وكلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:35:49](#)

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكونوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وادخلوا ذباب سجدا وقولوا حصة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. فانزل - [00:36:19](#)

على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. واذ موسى لقومه فقل نضرب باعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعصوا في الارض مفسدين. واذ قلتم - [00:36:49](#)

يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بطنها وعدسها وبطلها الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم. وضربت عليه - [00:37:19](#)

المذلة والمسكنة وباء بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما اعطوا وكانوا يعتدون ان

الذين امنوا والذين هادوا والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح - [00:37:49](#)

صالحا وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعل انكم تتقون ثم توليتهم من بعد ذلك فلو لا فضل الله عليكم - [00:38:19](#)

لكنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا ذو قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:38:50](#)

تخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارغ ولا بكر عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها - [00:39:20](#)

خرج صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون انه يقول انها بقرة لا تلول تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها - [00:39:50](#)

قالوا الان جئت بالحق فذبوها وما كادوا يفعلون. واذ قسمتم نفسا فاداراتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحطب - [00:40:20](#)

او اشد قسوة تسقط فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل نعم ما تعملون. افسطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه. ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:40:50](#)

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلى بعضهم الى بعض قالوا حدثوا لهم بما فتح الله عليكم ليحاجكم به عند ربكم. افلا تعقلوا او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم - [00:41:30](#)

يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. فويل للذين يكسبون الكتاب بايديهم فيهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما فكتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما - [00:42:00](#)

قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك فاولئك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك - [00:42:30](#)

كاصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا الغربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فتوليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون. واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماء - [00:43:00](#)

مائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اسرى تفادوهم - [00:43:36](#)

قم وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما ويوم القيامة هنا الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. اولئك الذين تروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون - [00:44:06](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب وخفيينا من بعده بالرسول واتينا عيسى البيئات وايدناه بروح القدس. افكل ما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا - [00:44:46](#)